

Factors affecting the scientific productivity of women university staff members

Abeer Ahmed Mohamed Hashad

تعددت الدراسات والبحوث التي أجريت حول المرأة وأوضاعها في شتي مجالات التنمية المجتمعية . وقد أظهرت غالبية هذه البحوث أن المرأة لم تعد الآن مجرد كائن ولود مهمته الانجاب وتربية الأولاد فقط . بل أصبحت عضوا فعالا في المجتمع ، يساهم في شتي مجالات التنمية ويشارك في اتخاذ القرارات المجتمعية الحاسمة السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية أو غيرها . وكان من أهم المجالات التي أسهمت فيها المرأة وأبدعت هو عملها في الجامعة ، إذ أصبحت تمثل نسبة لا يستهان بها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية والعربية. لذا فالجامعات بما تتضمنه من وظائف متعددة ومتنوعة ، أصبح ينظر إليها من منظور التنظيم الرئيسي في المجتمع والذي تنعكس نتائجه علي المؤسسات الأخرى فيه . ومع تعدد وتنوع أهداف الجماعات تحت تأثير الظروف المحيطة بها ، إلا أن معظم الجامعات الحديثة تتشابه في سعيها لتعليم من يرغبون في العلم ، وتشجيع روح الابتكار والاكتشاف ، وتشجيع البحث العلمي ، وإثراء المجتمع بالعلم عن طريق الأبحاث والدراسات التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس بها والتي تكون هي المحور الأساسي في تحقيق أهداف الجامعة ، والنهوض بها ، ومن هنا يصبح إنتاج البحث العلمي أحد أهم الأدوار التي تقع علي عاتق الجامعة ويقوم به أعضاء هيئة التدريس فيها ، وهو يعتبر الطريقة الوحيدة الي التجديد والتطوير . مشكلة الدراسة : تنصدي الدراسة الحالية للاجابة علي السؤال الرئيسي التالي : ما طبيعة الانتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في الكليات المختلفة بجامعة المنوفية ؟ . حدود الدراسة ومجالها : تنتمي هذه الدراسة الي مجال اجتماعيات العلم وهو ينتمي الي مجال الاجتماع التربوي وتتضمن حدوده ما يلي : الحدود البشرية : تقتصر هذه الدراسة علي معرفة العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لدي عينة عشوائية من عضوات هيئة التدريس في جامعة المنوفية الحاصلات علي درجة الدكتوراه أو ما يعادلها واللواتي يرتبن في سلم أكاديمي يبدأ من مدرس ، ثم أستاذ مساعد ، ثم أستاذ ، وذلك في العام الجامعي 94/1995 ، وأخذ في الإعتبار المناصب الإدارية التي تحتلها عضو هيئة التدريس ابتداء من رئيس قسم ، ووكيل كلية، وانتهاء بعميد كلية . الحدود الجغرافية : اقتصرت هذه الدراسة علي كل كليات جامعة المنوفية داخل المحافظة وهي عشر كليات ومعاهد هي كلية الزراعة ، كلية هندسة منوف ، كلية التربية ، كلية العلوم ، كلية التجارة ، كلية الاداب ، كلية الاقتصاد المنزلي ، معهد الكبد ،المعهد العالي للتمريض . منهج الدراسة : تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي كأحد مناهج البحث العلمي التي تصف ما هو كائن وتفسره . أهداف الدراسة : تؤكد الادبيات علي خلو ميدان دراسة الانتاج العلمي من دراسات مفصلة تتناول طبيعة وعوامل الانتاج العلمي لدي المرأة المصرية الأمر الذي يدعو الي اقتحام مثل هذا المجال الهام والتعرف الدقيق علي نوعية وحجم ووزن كل عامل مؤثر في طبيعة الانتاج العلمي للمرأة العاملة في مجال البحوث الجامعية ، وبيان سبل تطوير الانتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس الجامعية . أهمية الدراسة : يعتبر البحث العلمي الأداة الرئيسية لايجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع وتعتبر الجامعة مركز البحث العلمي “ فالجامعة لديها القدرة علي تنمية المعرفة واغنائها بما تملكه من رصيد ثقافي وبما تضمه من كفاءات علمية بشرية فهي مجتمع المثقفين والعلماء وهي مجتمع التخصصات المختلفة في كل ميادين المعرفة الأدبية والعلمية وتالنظرية والتطبيقية . والبحث العلمي وظيفه لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس من الضروري أن يتساوي الجميع في ذلك وأهمية هذا البحث تأتي من أنه يتناول بالبحث والفحص طبيعة الانتاج العلمي المتميز للعلماء وهذا كمحاولة للاستفادة بصورة طيبة من جهود المرأة في دفع عجلة التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي في مجتمعنا .